

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

عرفنا أن للغة تعريفات كثيرة، لاجل لإسهاب القول فيها، أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^١ اللغة من أهم مقومات الثقافة، وأما من أقوى وسائل التجانس والتماسك الاجتماعي. ثم إنها وسيلة الاتصال والتفاعل بين افراد المجتمع.^٢ في كلّ الدّولة لها لغة مختلفة، يستخدم العربيّون اللغة العربيّة ويستخدم الإنجليزيّون اللغة الإنجليزيّة ويستخدم الإندونسيّون اللغة الإندونسيّة وهلمّ جرّاً في الدّولة الاخرى.

في العصور الحديثة تهيأت للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة. وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللّغة العربيّة، وهي الآن اللّغة الرسميّة في جميع الاقطار العربيّة الشقيقة، ولغة التفاهم بين الجميع الشعوب العربيّة، كما أنّها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة،^٣ وجعلها كمادة أساسية.

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٢١

^٢ محمد رشدي خاطر وأخرون، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (قاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣)، ص. ٤١٧

^٣ عبد العليم ابراهيم، المرّجّه الفنّي لمدرّسى اللّغة العربيّة الطبعه السابعه عشره، (قاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٢)، ص. ٤٨

في تعليم اللغة أربع مهارات لغوية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، ولهم الصعوبة المختلفة. اللغة العربية هي اللغة الأجنبية أو هي ليست اللغة الأم للإندونيسين، وبذلك يحتاج الإندونيسيون إلى أعمال خاصة لتعليمها، وكثيرا من الطلاب يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة الأجنبية لا سيما اللغة العربية، وقال علي الحديدي في مقدمة كتاب مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب "إن تعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول".^٤ أن لكل بلد من البلاد التي تدرس العربية فيها كلغة أجنبية ظروفها تاريخيا ولغوية وسياسية وثقافية خاصة تفرض نفسها على تعليم اللغة العربية فيها، سواء من حيث الدوافع أو الأهداف أو الطريقة.^٥

ومن الجدير أن تطوير العلوم والتكنولوجيا يحمل تغييرا في جهات، منها جهة الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتربية. فلذلك تحتاج التربية الى المناسبة مع تطوير العلوم والتكنولوجيا، خاصة العوامل التعليمية في المدارس. في عملية التعليم أربعة عناصر منها المعلم والتلميذ والمادة الدراسية والأدوات أو الوسائل التعليمية.^٦ إن أهمية الوسائل المعينة في العملية التعليمية حقيقة ملموسة تمتد الى مختلف المواد الدراسية، ومنها - بطبيعة الحال - اللغة العربية، لذلك لابد من معرفة أنواع

^٤ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون تاريخ)، ص. ٣

^٥ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٧)، ص. ٦٧.

^٦ حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، (رياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص. ١٧.

الوسائل المعينة التي تناسب هذه المادة، ودراسة الشروط الواجب توافرها في تلك الوسائل، وكيفية استخدامها في المجال التطبيقي.^٧

الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، وعلى المدرس أن يقدر الموقف التعليمي الذي يتطلب وسيلة معينة، ويختار من الوسائل أنسبها للمادة التعليمية موضوع الدرس.^٨ تعد الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من الموقف التعليمي، فهي ترتبط بأهداف الدرس ومضمونه وأنشطته ارتباطاً وثيقاً، وغياها أوقلة استخدامها يؤثر في فاعلية الدرس ونجاحه.^٩ ومن إحدى الوسائل التعليمية هي الكتاب التعليمي، يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.^{١٠}

ومن الفكرة السابقة، تلخص الباحثة أن المتعلم يحتاج إلى الأعمال الجيدة والكتب المناسبة والصحيحة. لأن الكتاب هو إحدى وسائل التعليم الهامة الذي يحتوي على المادة الدراسية، فلذا يحتاج إلى الكتاب الصحيح والشامل من المادة التعليمية ويسمى بالكتاب المدرسي. الكتاب المدرسي أو الكتاب التعليمي له دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة، ومداخل تدريسها، وأساليب تقويم الطلاب

^٧ جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، (بنغازي: جامعة عمر المختار البيضاء: ١٩٩٦)، ص. ٢٧٣.

^٨ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (قاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٠)، ص. ٢٥٤.

^٩ رياض عارف الجبان وآخرون، تقنيات التعليم ووسائله، (بيشة: مكتبة الخبتي الثقافية، ٢٠٠٥)، ص. ٣٠.

^{١٠} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (رياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٧.

في تحصيل هذه الموضوعات، بجانب دوره الرئيسي كوسيلة للتعليم في الفصل، ودوره كوسيلة مهمة من وسائل التعليم الذاتي،^{١١} كما قال الغالي "الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ والمعلم حتى يحصل من التعليم ما يريد".^{١٢}

المدرسة هي مؤسسة التعليم الرسميّة التي تقوم بالأنشطة اليومية تنظيمًا ومتعمّدًا وموجّهًا، وأدّى لها المعلم للمتعلم بالبرنامج في أي منهج التعليم من المرحلة الحضّانة الى المرحلة الجامعة.^{١٣} ولها مسؤولية لتحقيق أهداف التعليم. ومن احدى المسؤوليّة هي وجب على المدرسة أن تختار الكتاب التعليمي الصحيح والمناسب للمواد التعليمية لانه سيعطي تأثيرا كبيرا في عمليّة التّعليم.

ولأجل معرفة المادة التي قدمها كتاب دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأول، سنبحث الباحثة بحثنا تحت الموضوع دراسة تحليلية عن كتاب دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأول لإمام زركشى وإمام شباني من ناحية المادة.

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية المسألة السابقة تمكن الباحثة أن تركز على المسألة الآتية وهي:

^{١١} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (قاهرة: دار المصرية البنانية، بدون التاريخ)، ص. ٤١١

^{١٢} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربيّة، ص. ٨

^{١٣} Wiji Suwarno, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2009), Hlm. 42

١. ما المادة التي قدّمها كتاب " دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل " من ناحية المادة؟
٢. هل المادة الموجودة في كتاب " دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل " مناسبة للمنهج الدراسي في المدرسة الثانوية بإندونيسيا من ناحية المادة؟

ج. أهداف ومنافع البحث

١. أهداف البحث
بناء على المسائل السابقة فأهداف البحث كما تلى :
أ. معرفة المادة التي قدّمها كتاب "دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل".
ب. معرفة مناسبة كتاب " دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل " للمتوسطة لنظام وزارة الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ من ناحية المادة.
٢. منافع البحث
أ. للمدرسة
١. يختار المدرسة الكتاب التعليمي المناسب للمواد التعليمية
٢. يستطيع المعلم أن يطبق طرق التعليم المناسبة بالمواد الموجودة في كتاب "دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل".
ب. للباحثة
١. يكون هذا البحث مفتاحا لها في كشف العلوم الجديدة في اللّغة العربية وتعميقها وليكون زادا خبرة لها ولزيادة محبّتها ورغبتها في اللّغة العربية.

٢. كمصدر المعلومات والمراجعات في تحليل الكتاب التعليمي.
٣. أن يعرف كيف تحليل الكتاب التعليمي, في هنا تستخدم الباحثة كتاب " دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل " .
٤. لمعرفة نوعية المادة في كتاب " دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل " .

د. الدراسات السابقة

قد وجدت الباحثة البحوث العلمية السابقة المتعلقة بتحليل الكتاب المدرسي من ناحية المادة منها:

١. دراسة تحليلية عن كتاب " تعليم اللغة العربية " سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية للصف العاشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة التي كتبه ثاني رحماوتي برقم الطلبة ٠٦٣٢١١٠٣٠ من نتائج هذا البحث: الأول أن الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية تتضمن عن أربعة دروس، الدرس الأول التعلم عن التعارف والثاني التعلم عن الحياة العائلية والثالث التعلم عن الهواية والرابع التعلم عن المهنة. والثاني أن الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية يتبع على نظرية الوحدة باستخدام المنهج على مستوى الوحدة الدراسية Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) وهو موافق على نظام وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨.
٢. دراسة تحليلية عن مادة اللغة العربية في ورقة تدويبات "فتّاح" للفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ الذي كتبه ايقو فوجي ليستاري برقم الطلبة ٠٨٣٢١١٠٦١ وبعد أن ألقى الباحثة في هذا البحث العلمي تلخص الباحثة أن المادة في ورقة تدريبات "فتّاح" لم تناسب إجمالة بمنهج وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ والتدريبات في

هذه الورقة لم يبلغ حتى الأعلى من ناحية مناسبة بالمعيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية يعنى لم يقاس بالمهارات المكتوبة في المنهج وزارة الشؤون الدينية إجمال و أمّا التدريبات المثالى في ورقة تدريبات للفصل الثانى يعنى التدريبات التى يقاس بالكفاءة.

٣. دراسة تحليلية عن كتاب "Fitrah" في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة التى كتبه أحمد هشام غفران/٠٦٣٢١١٠٠٧ من نتائج هذا البحث: الاول المادة في كتاب Fitrah باستخدام المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan) وهو موافق بنظام وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ سواء كانت في معيار كفاءة التخرج (Standar Kompetensi Lulusan) أم المحتوى المعياري (Standar Isi) لتعليم اللغة العربية بإندونيسية. وتنقسم على أربعة مواد التى تشمل على المهارات الأربع (مهاراة الكلام ومهاراة الاستماع ومهاراة القراءة ومهاراة الكتابة). وفيها اختبارات مناسبة بتلك المهارات ومعبرة لقياس فهم التلاميذ على المادة ومساعدة للتلاميذ على الامتحان النهائى. الثانى هذا الكتاب يتبع على نظرية الوحدة باستخدام المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan) وهو موافق بالمنهج المقرر الجديد وهو نظام المقرر عن وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨.

٤. دراسة تحليلية في كتاب "العربية بسيطة ١" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة لأليلث عاشقين الماجستير من ناحية المادة، الذى كتبه محمد نور خالص/٠٨٣٢١١٠٣٨ من هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: (١) إن مادة الكتاب "العربية بسيطة ١" تتكون من القراءة، ومسرد

المفردات، والقواعد، والتدريبات. (٢) المادة في الكتاب "العربية بسيطة ١" مناسبة بصورة "تعليم اللغة العربية ١" المكتوبة في تحضير الدرس لمنهج كلية التربية عامة وغير مناسب بوحدة المادة الموجودة فيه مثل موضوعات القراءة والقواعد.

٥. دراسة تحليلية مناسبة عن كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية لمآمان عبد الجليل بالمنهج الدراسي في المدرسة الثانوية بإندونيسيا من ناحية المادة، الذي كتبه علي صادق/٠٨٣٢١١٠٠٨. ونتائج من هذا البحث فهي أن هذا الكتاب مناسب لمنهج الدراسي من ناحية المادة لأنها تستعمل المنهج الدراسي سنة ٢٠٠٨، وكان ثمانية مزايا وستة نقائص في هذا الكتاب.^{١٤} والدراسات السابقة تناسب لهذا البحث يعني البحث المكتبي ولكن تختلف في بؤرة البحث يعني مادة اللغة العربية في كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول.

٥. مناهج البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث نوعي، وهو إذا كان جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام كما في بحث كمي.^{١٥} ينقسم البحث النوعي الى قسمين: بحث نوعي ميداني وبحث نوعي مكتبي. وهذا البحث

^{١٤} بحث علمي الذي كتبه علي صادق (٠٨٣٢١١٠٠٨) بجامعة والي سونجو الإسلامية

الحكومية سمارانج سنة ٢٠١٢

^{١٥} Asmadi Alsa, *Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif Serta Kombinasinya Dalam Penelitian Psikologi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), Hlm. 40

نوعي مكتبي. والمراد ببحث مكتبي هو جمع المعلومات من مصادر المكتبية والمطالعة فيها.¹⁶

٢. بؤرة البحث

البؤرة في هذا البحث هي محتويات كتاب " دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأول " لتلاميذ الصفّ الثامن من ناحية المادة حيث كونها غير مناسبة لنظام وزارة الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ من ناحية المادة.

٣. مصادر البيانات

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا حيث تعتمد الباحثة الى المعلومات والبيانات من المكتبة. ولذلك لنيل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع تبتغي للباحثة أن تقرأ الكتب والمجلات وغيرها من المصادر المكتبية عما يتعلق بما. عند "أريكونطا" تنقسم مصادر البيانات إلى ثلاثة أقسام، وهي ماتلي:

أ. البشر أو الإنسان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات لسانا أم كتابة.

ب. المكان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات في ثابت مثل الغرفة و الأدوات فيها، و في حال متحرك مثل الأنشطة.

ج. الكتابة يعني مصدر البيانات في شكل الحرف أو العدد أو الصورة.¹⁷

ولذلك تتكون مصادر البيانات لهذا البحث من :

أ) المصدر الأساسي

¹⁶Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008) cet ١ hlm ١.

¹⁷Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), cet 1٤ hlm 172.

وهو المصدر الذي تأخذه الباحثة أساسيا لقيام البحث، وهو كتاب
" دروس اللّغة العربيّة على الطريقة الحديثة الجزء الأوّل "
(ب) المصدر الثانوي

هو المصدر الذي تستخدمها الباحثة إكمالاً للمصدر الأساسي.
وبناء على ذلك، كان المصدر الثانوي هو مايتعلق بموضوع هذا البحث
من الكتب و المجلات والمقالات وغيرها.¹⁸ ويستخدمها للمراجع ليزداد
ليزداد فكرة البحث.¹⁹ وتأخذ الباحثة عن الكتب المتعلقة منها كتاب
أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية و كتاب
Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, metode,
Strategi, Materi dan Media وغير ذلك.

٤. طريقة جمع البيانات

كما هو المعروف، أن هذا البحث نوعي (kualitatif) فتقدم الباحثة في
إعداد بحثها بطريقتين، هما:
أ. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي الطريقة المستخدمة للحصول على البيانات
مباشرة من مكان البحث وتشمل الكتب المناسبة و الأنظمة وتقارير
النشاط والصور و الأفلام والوثائقية والبيانات المناسبة للبحث.²⁰
وبهذه الطريقة تتناول الباحثة كتاب دروس اللغة العربية على
الطريقة الحديثة الجزء الأول.

¹⁸S. Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2011)
cet. 12. Hlm. 143

¹⁹P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktik*,
(Jakarta: Rineka Cipta, 2011), Hlm. 110

²⁰Ridwan, *Skala Pengukuran Variabel-variabel Penelitian*,
(Bandung: Alfabeta, 2009), Hlm. 31

ب. طريقة المكتبة

طريقة المكتبة هي جمع المعلومات من مصادر المكتبية.²¹ وبهذه الطريقة اكتسبت البيانات عن الكتب المناسبة للبحث. من البيان السابق، ترى الباحثة أن طريقة التوثيق ودراسة المكتبية متساويا بأثما تبحث عن البيانات المكتوبة.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي تستعملها الباحثة هي طريقة تحليل المضمون. وطريقة تحليل المضمون هي طريقة تحليل البيانات العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات.²² وتكتفي الباحثة بالبحث عما يتضمن في كتاب " دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول " من المواد الدراسية.

الخطوات عند كتاب "Metode Analisis Teks dan Wacana"

كما يلي:

١. تعيين المادة.
٢. تقسيم المادة.
٣. تعيين جهة التحليل.
٤. اختيار تقنيات التحليل (استخلاص، إيضاح، تنظيم).
٥. تعريف وحدات التحليل.
٦. تحليل المادة (استخلاص، إيضاح، تنظيم).
٧. تفسير.²³

²¹Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, Hlm. 1

²²Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rakesarasin, 1990), Hlm. 76

²³Stefan Titscher dkk, *Metode Analisis Teks dan Wacana*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2000), Hlm. 108.

و. نظام البحث

١. باب الأول :يحتوي على مقدمة حيث تبحث فيها خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف ومنافع البحث ودراسات السابقة وطريقة البحث ونظام البحث.
٢. باب الثاني :يحتوي على الهيكل النظري مفهوم المواد التعليمية وأهميتها (تعريف المواد التعليمية وأهميتها ومنافع المواد التعليمية وعناصر المواد التعليمية وأنواع المواد التعليمية والأسس لإعداد المواد التعليمية ومجال المواد التعليمية وصحة المضمون وموافقته والمنهج الدراسي المقرر في المدرسة الثانوية بإندونيسيا).
٣. باب الثالث :يحتوي على الصورة العامة عن كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول
٤. باب الرابع :يحتوي على دراسة تحليلية عن كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول من ناحية المادة.
٥. باب الخامس :يحتوي على النتائج والاقتراحات والاختتام.